

## 56 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / ظن السوء / صالح الفوزان

### / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الخامس وستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن ظن انه يكون في ملكه سبحانه ما لا يشاء ولا يقدر - [00:00:18](#)

فقد ظن به ظن السوء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ الامام ابن القيم رحمه الله - [00:00:38](#)

يبين من معنى هذه الاية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية التي نزلت اصلا في المنافقين وما حصل منهم في غزوة احد ظهر نفاقهم وتكلموا وظهر ما في قلوبهم ما كانوا يخفونه من قبل - [00:01:00](#)

والاية شاملة لكل من ظن بالله ظن السوء ظن الجاهلية من كل الفرق ليس هذا خاصا بالمنافقين كل الفرق التي تظن بربها ما لا يليق به فقد ظنوا بالله ظن الشوق - [00:01:38](#)

وظن الجاهلية نعم فذكر منهم او وصلنا الى اه مسألة القدرية الذين يقولون انه يكون في ملك الله ما لا يريد يكون في ملك الله ما لا يريد وهم المعتزلة - [00:02:10](#)

الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وليس لله ارادة والله لم يرد منه هذا الفعل والكافر لم يرد الله منه الكفر والعاصي لم يرد الله منه المعصية - [00:02:44](#)

وانما العبد هو الذي فعلها واوجدها بدون ان يكون لله عز وجل تقدير في ذلك تقولون العبد يخلق فعل نفسه هؤلاء ظنوا بالله ظن السوء انه اذا يكون في ملكه ما لا يريد - [00:03:09](#)

وان هناك بملك الله ما لا يدخل تحت ارادة الله ومشيتته مع ان ارادة الله عامة ارادة الله عامة ومشيتة الله عامة وآآ هم يريدون ان ينزهوا الله بزعمهم عن الظلم - [00:03:35](#)

انه كيف يقدر عليه الكفر ثم يعذبه كيف يقدر عليه المعصية ثم يعذبه كذا يقولون ولم ينظروا الى ان العبد هو الذي فعل وهو الذي كفر وهو الذي اشرك وهو الذي عصى بمشيتته واختياره - [00:04:03](#)

لا ينظرون الى هذا والله لا يعذب من لا يستحق العذاب حتى يوصف بالظلم انما يعذب الناس على افعالهم وعلى اقوالهم التي فعلوها باختيارهم كفروا وفسقوا وعصوا واذنباوا باختيارهم ومشيتهم وارادتهم - [00:04:25](#)

والله قدر عليهم ذلك عقوبة لهم تقدر عليهم ذلك واملى لهم وامهلهم عقوبة لهم من باب الجزاء على فعل العبد الله منزه عن الظلم وتعذيبهم على هذا ليس من الظلم. هذا على افعالهم - [00:04:57](#)

وعلى ايراداتهم واختياراتهم ومشيتتهم هم الذين فعلوا هذا يكون ظالما لو عذبهم على شيء لم يفعلوه واما اذا عذبهم على شيء فعلوه باختيارهم فتعذيبه لهم عدل منه سبحانه وتعالى وليس ظلما - [00:05:26](#)

ولذلك الذي لا ارادة له ولا فعل له لا يؤاخذ مثل المكروه مثل المجنون مثل الصغير الذي ليس له ارادة ولا اختيار اذا فعل شيئا من

المخالفات لا يعذب على ذلك - 00:06:00

لا يؤاخذ الله الناسي لا يؤاخذ الجاهل لا يؤاخذ من تعمد هذا الشيء واقدم عليه باختياره وارادته وعصى الله هذا هو الذي عذبه الله على فعله وارادته والارادة على نوعين ارادة كونية - 00:06:26

وارادة شرعية الارادة الشرعية الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم هذه ارادة شرعية اما المشيئة فلا تكون الا كونية ما تكون شرعية - 00:06:59

انما التقسيم في الارادة والارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع الله اراد من الخلق الايمان منهم من امن ومنهم من كفر هو يلزم وقوع الارادة الشرعية. بل هي مفوضة الى اختيارهم وارادتهم - 00:07:25

ومشيئتهم اما الارادة الكونية فلا بد من وقوعها وهي لا تقع الا على من يستحقها عدلا منه سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازال الله قلوبهم شوف فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:07:47

قال تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين لا يهدي القوم الكافرين لا يهدي القوم الظالمين لظلمهم لا يهدي القوم الكافرين لكفرهم. الذي فعلوه باختيارهم عاقبهم الله سبحانه وتعالى فلما اسفونا يعني اغضبونا انتقمنا منهم - 00:08:12

لما اغضب الله بفعل ما نهاهم عنه الله جل وعلا انتقم منه فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقتناهم اجمعين هم فرعون فالامور لها اسباب يفعلها العبد باختياره وارادته مشيئته فهو الذي يفعل الخير - 00:08:38

والطاعة بارادته وهو الذي يفعل في الشر بارادته ولو شاء لتركه ولو شاء لابتعد عنه نعم ومن ظن انه كان معطلا من الاجل الى الابد عن الفعل. ولا يوصف به حينئذ ثم صار قادرا عليه. فقد ظن - 00:09:11

به ظن السوء نعم هذا في المعطلة هذا في المعطلة الذين يقولون ان الله ان الله لا يوصف بصفات ازلية انما هذه الصفات لم يكن متصفا بها في الازل ثم اتصف بها بعد ذلك. ليه؟ قالوا لان لو قلنا انها ازلية - 00:09:37

لشاركت الله في الازل والقدم والله لا لا شريك له لا شريك له لم يكن له صفات ولا افعال ثم بعد ذلك تصف بهذه الصفات وهذه الافعال لانه لو وصفناه بها ازلا - 00:10:10

لزم الشرك فهذا من اعجب العجب الصفات تشارك الله عز وجل من قال هذا الله ليس له شريك من خلقه وهل الصفات من خلق الله من خلق ليس له شريك من خلقه - 00:10:32

فهل صفاته من خلقه تخلوقه؟ لا يعني الله خلق صفات صفاته؟ لا الله جل وعلا بصفاته ازلي قديم باق ابد ما مضى عليه وقت ليس له صفات ثم اتصف بهذه الصفات كما يقولونه - 00:10:54

ولا يلزم من قدمه يا معها انها شريكة له كيف ايش صفات تشارك المنصور يشاركه لو كان مخلوقا الله لا شريك له الله جل وعلا بصفاته وافعاله لا شريك له - 00:11:20

اما ان يعطل من اسمائه وصفاته مدة ثم تحدث له هذه الامور بزعمهم ان في الشرك ومشاركة الله في القدم والاجل هذا شبهة باطلة الله متصف بصفاته ازلا وابد لا تنفك عنه صفاته - 00:11:45

سبحانه وتعالى نعم ومن ظن انه سبحانه لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم الموجود. يا اعد اعد العبارة هذي لان هذي قد تكون صعبة على بعض الناس. نعم احسن الله اليك - 00:12:10

ومن ظن انه كان معطرا من الازل الى الابد عن الفعل ثم فعله كان لا يقدر على الفعل مضى عليه وقت لا يقدر عليه ثم صار قادرا كان لا يسمع ولا يبصر ثم صار سميعا بصيرا - 00:12:29

يقولون على شأن التوحيد هذا توحيد هذا تعطيل هذا تعطيل هم عندهم الشرك اثبات الصفات والتوحيد نفي الصفات لان هذا فهم هذا فهم الجهمية والمعتزلة هذا فهمنا المنكوس لم يقدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى - 00:12:47

نعم ومن ظن انه كان معطلا من الازل الى الابد عن الفعل. ولا يوصف به حينئذ ثم صار قادرا عليه. نعم ولا سواء الصفات الفعلية او الصفات الذاتية كلها ملازمة لله عز وجل من القدم - 00:13:16

نعم وباقية معه بالازل ولا يلزم من هذا الشرك كما يقولون. نعم ومن ظن انه لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم الموجودات فقد ظن به ظن  
السوء. الذين ينفون السمع والبصر عن الله - [00:13:39](#)

انه لا يسمع ولا يبصر فقالوا لانه لان السمع والبصر موجود في المخلوقين فاذا وصفنا الله بالسمع والبصر فقد شبهناه بالمخلوقين ولا  
يجوز التشبيه الله لا شبيه له ولا مثيل له. كذا يقولون - [00:13:58](#)

الله جل وعلا اثبت لنفسه السمع والبصر ونفى عنه التشبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا يلزم من اثبات السمع والبصر  
المشابهة بينه وبين الخلق وان كان المخلوق سميع وبصير - [00:14:25](#)

انه خلق انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر بينهما فرق بين صفات  
الله وصفات المخلوقين فرق لا كما ان ذاته لا تشبه الذوات فكذلك صفاته لا تشبه الصفات - [00:14:47](#)

والذي ليس له سمع ولا بصر لا يصلح ان يكون الها يا ابتي لا تعبدوا ما لا يسمع شوفوا إبراهيم وش يقول لابي يا ابتي لا تعبد ما لا  
يسمع ولا يبصر - [00:15:16](#)

ولا يعني عنك شيئا هذا من عيوب الصنم انه لا يسمع ولا يبصر. اذا يشبهون الله بالصنم هم فروا من تشبيه الله بزعمهم بالمخلوق  
الحي وشبهوه باسوأ من ذلك وهو الصنم - [00:15:30](#)

لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا سم قال ابو إبراهيم سم قال وانت تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ما قال كذا هذا ابو  
إبراهيم رد على ابنه قال وانت تعبد ما لا يسمع ولا يجزى - [00:15:48](#)

لا الله يسمع ويبصر والمخلوق يسمع ويبصر. لكن بينهما فرق بين الخالق والمخلوق في ذاته واسمائه وصفاته فرق بينه وبين المخلوق  
وهذه الاية حاسمة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:16:07](#)

يعني سمع لا يشبه سمع المخلوق وبصر لا يشبه بصر المخلوق هذا واضح نعم ومن ظن انه لا ارادة له ولا كلام يقوم به وانه لم يكلم  
احدا ولا يتكلم ابدا - [00:16:30](#)

هذا مذهب الجهمية والمعتزلة ايضا جميع المعتزلة وحتى الاشاعرة من بعض الوجوه ينهون الكلام عن الله لانهم يقولون الله يتكلم  
والمخلوق يتكلم فاذا اثبتنا الكلام لله شبهناه بالمخلوق تعالى الله عما يقولون - [00:16:52](#)

الله يتكلم لكن ليس تكلمه كتكلم المخلوق بل كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى طيب اذا قلت انه لا يتكلم هالكلام هذا هالقرآن هل  
منين جا؟ قالوا هذا خلقه الله هذا مخلوق خلقه الله في في اللوح المحفوظ او خلقه في جبريل او خلقه في محمد وتكلم به. والا -

[00:17:15](#)

قال لا يوصف بانه يتكلم كلام الله مخلوق تعالى الله عما يقولون الله يتكلم الم يروا انه لا يكلمهم شوف الرد على بني اسرائيل لما  
عبدوا العجل ابد العجل في ذهاب موسى عليه السلام الى ربه - [00:17:47](#)

بموعدة عبدوا العجل الذي صنعه لهم السامرين رد الله عليهم آآ الم يروا انه اي العجل والصنم لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذه  
وكانوا ظالمين لا يكلمهم الا ان الذي لا يكلم هذا لا يكون رب ولا يصلح ان يكون كيف يأمر وكيف ينهى؟ كيف يدبر وهو لا يتكلم -

[00:18:09](#)

جماد نسأل الله العافية اين العقول؟ واين العلم؟ يزعمون انهم علماء وانهم وانهم فلم يقدروا الله حق قدره. لان لان الكلام كمال. وعدم  
الكلام نقص فهم لم ينزهوا الله عن النقص وصفوه بالنقص ونزهوه عن الكمال - [00:18:41](#)

هذا من انتكاس البصائر نعم شوف العقول وان تذهب باصحابها اذا اعتمدوا عليها تقول قاصرة ما تصل الى كل شيء محدودة نعم  
ومن ظن انه لا ارادة له ولا كلام يقوم به وانه لم يكلم احدا ولم يتكلم ابدا. لم يكلم احدا لم - [00:19:08](#)

ولا يتكلم لم يكلم احدا من خلقه مثل ما كلم موسى عليه السلام مثل ما كلم ادم مثل ما كلم محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج  
قولوا ما يكلم احد ابكم - [00:19:35](#)

قال الله عما يقولون الله كلم اناسا من خلقه من رسله ويتكلم اذا شاء متى شاء بما شاء سبحانه وتعالى تكلم هذا كمال الذي لا يتكلم

هذا نقص الذي يتكلم هذا من صفات الكمال - [00:19:51](#)

كيف يكون رب وهو لا يتكلم رب لا يأمر ولا ينهى ولا يتكلم هذا يكون ربا لا الم يروا انه لا يكلمهم هذا من الرد عليهم صنم لا يكلمهم عجل جسد له خوار يعني تدخل فيه الهوا من من جانب وتخرج من جانب يصير له صوت. يقولون يا هذا؟ ايه هذا الرب هذا -

[00:20:15](#)

يقول له خوار له صوت له كذا زين لهم الشيطان هذا الشيء نعم وانه لم يكلم احدا ولا يتكلم ابدا ولا يتكلم الله تكلم بالازل ويتكلم اذا

شاء ومتى شاء ويتكلم يوم - [00:20:42](#)

قيامه ويكلم خلقه مشافهة اذا شاء سبحانه وتعالى لا حجر عليه في ذلك وهذه صفة كمال نعم ولا له امر ولا نهى يقوم به فقد ظن به

ظن السوء. نعم ولا يعني ولا امر ولا نهى. انما هذا خلقه - [00:21:02](#)

والله الامر والنهي والكلام خلقه الله في اللوح المحفوظ والا في جبريل والا في محمد وتكلم به عن الله عز وجل نعم ومن ظن ان

الشاعرة يقولون الكلام النفسي هو موصوف بالكلام النفسي واما الصوت والحرف هذا ينزهون الله عنه عن الحرف والصوت تكلم لا

بحرف - [00:21:30](#)

ولا بصوت انما هذا القرآن تعبير عن كلام الله. حكاية عن كلام الله حكاية جبريل او محمد عن ما في نفس الله عز وجل تعالى الله عما

يقول فهم جمعوا بين مذهب الجهمية - [00:22:04](#)

واخذوا شيئا من مذهب اهل السنة هم وصفوه بالكلام في نفسه هذا من مذهب اهل السنة واخذوا بمذهب الجهمية انه لا يتكلم

بحرف ولا بصوت يسمع وانما جبريل حكى عن الله او محمد حكى - [00:22:25](#)

او عبر عن الله تعالى الله عما يقولون جمعوا بينها ظلال انواع الظلال لا هم مع الجهمية ولا هم مع اهل السنة مثل اه اللي يقولون

النصارى اتحاد اللاهوت بالناسوت يعني عيسى مكون من شيئين. عيسى عندهم مكون من شيئين - [00:22:45](#)

من الله ومن الخلق فهو من ناحية مخلوق ومن ناحية هو ابن الله تعالى الله عما يقولون هذا يشبهه يشبهه مذهب الاشاعرة بكلام الله

مركب من شبيه شبيه رباني وشبيه انساني - [00:23:10](#)

نعم ومن ظن انه ليس فوق سماواته على عرشه. وان الامكنة بالنسبة اليه سواء. وكذلك من من مذهب المعطلة انهم ينفون علو الله

على خلقه واستواءه على عرشه ويقولون ليس له مكان - [00:23:29](#)

لا داخل ولا خارج ولا يمنع ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا لانه لو وصفناه بانه له مكان شبهناه بالمخلوقين وانه بحاجة الى المكان

كذا يقولون الله جل وعلا اخبر عن نفسه انه فوق مخلوقاته - [00:23:52](#)

وانه استوى على عرشه فله جهة العلو له جهات العلو وفي العلو سبحانه وتعالى. هذا اثبتته الله لنفسه وهذا موجود وقد ذكر العلماء له

ما يزيد على الف دليل على العلو كما ذكره الامام الذهبي في كتاب العلو للعلي الغفار وهو مطبوع كثير - [00:24:13](#)

رد عليهم لان الله فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق مخلوقاته. وهو الحكيم الخبير العلي العظيم سبحانه اسم ربك الايش؟ الاعلى فالله له

العلو سبحانه وتعالى علو الذات وعلو الصفات وعلو القهر - [00:24:45](#)

نعم ومن ظن انه ليس فوق سماواته على عرشه وان الامكنة بالنسبة اليه سواء. قولوا لي حلوية هذا مذهب الحلول نعم ومن قال

سبحانه شبهتهم يقولون ننزه الله عن المكان لان المكان من خصائص المخلوقات - [00:25:15](#)

الجهة النزهة عن الجهة لان الجهة من خصائص المخلوقات فالله ليس في جهة كذا نقول لا هو في جهة العلو لا في جهة السهولة

واليمين او الشمال او هو مختلط مع عبادته كما تقوله - [00:25:38](#)

نعم ومن قال سبحان ربي الاسفل كمن قال سبحان ربي الاعلى. يقولون ليس ليس له مكان ولا وليس في بل هو في كل مكان ومن

قال سبحان ربي الاعلى وهو المؤمن كمن قال سبحان ربي الاسفل وهو الجهمي - [00:25:57](#)

سوا لان الله في كل مكان في العلو وفي كل مكان. تعالى الله عما يقولون نعم ومن قال سبحان ربي الاسفل كمن قال سبحان ربي

الاعلى؟ عندهم يعني. نعم. لان الله ليس له جهة - [00:26:21](#)

لا يقال في جهة العلو ولا في جهة كذا وكذا. نعم فقد ظن به اقبح الظن. نعم وظن به اقبح الظن وهو العدم. لان الذي ليس في جهة معدوم نعم - [00:26:41](#)

ومن ظن انه يحب الكفر والفسوق والعصيان كما يحب الطاعة فقد ظن به ظن السوء. وظن انه لا في محبته بين الافعال لا يفرق بين الكفر والايامن لا يفرق بين الطاعة والمعصية - [00:26:55](#)

لا يفرق بين كذا وكذا فينفون عنه المحبة والبغض التي اثبتها لنفسه سبحانه وتعالى كما يقولون ان هذا من باب التنزيه. تنزيه الله لان الغضب في المخلوق والمحبة في المخلوق. والمحبة لا تكون الا - [00:27:16](#)

بين بين المحب والمحبوب والله لا بينه وبينه وبين آآ خلقه مناسبة او يعني فلاس فلسفة فلسفة باطلة نعم ومن ظن انه لا يحب ولا يرضى ولا يغضب ولا يوالي ولا يعادي ولا يقر ولا يقرب من احد ولا يقرب من - [00:27:39](#)

احد يقولون لانها صفات المخلوقين فاذا وصفنا الله بها شبهناه بخلقه ولا يفرقون بين صفات الخالق وصفات المخلوق نعم ولا يقرب من احد ولا يقرب منه احد. فقد ظن به ظن السوء. الله جل وعلا يقرب منه المؤمن - [00:28:03](#)

اسجد واقترب ايش معنى اقترب؟ اقترب من الله عز وجل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قرب لا يشبه قرب المخلوق من المخلوق هو قرب الخالق جل وعلا من المخلوق - [00:28:30](#)

وهو معكم اينما كنتم يعني مختلط لا هو معكم وهو فوق سماواته وعلى عرشه سبحانه وتعالى معية احاطة وعلم ومعية اعانة ونصر وتوفيق. نعم وكذلك من ظن انه يسوي بين المتضادين او يفرق بين المتساويين من كل وجه - [00:28:49](#)

الله جل وعلا يفرق بين المتضادين بين الكفر والايامن وبين الطاعة والمعصية نعم افجعل المسلمين كالمجرمين ما يفرق بينهم افجعل المسلمين ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [00:29:16](#)

تعالى الله عن ذلك نعم ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ نعم وكذلك من ظن انه يحبط طاعات العمر بكبيرة تخلده في نار الجحيم. هذا مذهب الجهمية مذهب - [00:29:45](#)

الخوارج هذا مذهب الخوارج والوعيدية فالذين يقولون ان المؤمن المطيع اذا فعل كبيرة دون الشرك الاعد اذا فعل الشرك ما فيه شك يكفر او الكفر اذا فعل كبيرة دون الشرك والكفر - [00:30:15](#)

المهم انها كبيرة فهذا يخرج من الايمان ويكفر ويخلد في النار هكذا يقولون الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك لمن يشاء - [00:30:37](#)

فهو يغفر الكبائر سبحانه التي دون دون الشرك يغفرها اذا شاء وان شاء عذب صاحبها عذابا لا يؤبد وانما هو مؤقت يطهر بالنار ثم يخرج الى الجنة ولا يخلد في النار الا الكافر والمشرك - [00:30:58](#)

الله فرق بين هذا وهذا هم يقولون لا ما في فرق. بين الكافر وفاعل الكبيرة والمشرك فاعل الكبيرة نسأل الله العافية نعم وبالجملة الجملة فمن ظن به خلاف ما وصف به نفسه. يعني هو فصل لكم هذه التفصيلات ثم اجمل - [00:31:19](#)

فقال وبالجملة نعم وبالجملة فمن ظن به خلاف ما وصف به نفسه او وصفه به رسله عليهم الصلاة والسلام نعم او عطل ما وصف به نفسه فقد ظن به ظن السوء. اجمالا يعني اجمالا ما مضى هذي - [00:31:44](#)

من التفصيلات اي تفصيلات لكن بالاجمال كل من وصف الله بما لا يليق به ولم ينزه عما لا يليق به فقد ظن به ظن السوء. نعم فقد ظن به ظن السوء - [00:32:05](#)

نعم. فمن ظن ان له ولدا او شريكا او شفيعا بدون اذنه نعم من ظن ان له ولدا كما تقوله النصارى المسيح ابن الله او العرب يقولون الملائكة بنات الله - [00:32:24](#)

اثبتوا له البنين والبنات تعالى الله عن ذلك والابن والولد هذا شريك لوالده الله ليس له شريك الولد بضع من والده وجعلوا له من عباده جزءا عن المسيح عليه السلام - [00:32:42](#)

لان الولد جزء من الوالد وبضعة من الوالد فالله منزه عن هذا عن صاحبة والولد وايضا الله غني عن الولد الله غني عن الولد له ملك السماوات والارض ما هو بحاجة الى الولد. المخلوق بحاجة الى الولد - [00:33:03](#)

لكن الله جل وعلا غني ليس بحاجة الى الولد الله جل وعلا لم يتخذ ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:33:24](#)

وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا اي بسبب انهم دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا كيف العبد يكون ولدا - [00:33:51](#)

لله جل وعلا نعم الولد يكون شريك لله الربوبية لانه جزء منه. نعم كمن ظن انه له ولدا او شريكا او شفيعا بدون اذنه او شريكا من خلقه يشفع عنده - [00:34:15](#)

يشفع عنده كما تقول كما يقول المشركون ويعبدون من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الشفاعة منها حق ومنها باطل. الشفاعة التي اثبتها الله هذي حق - [00:34:36](#)

واما الشفاعة التي نفاها الله فهي باطلة نعم او ان بينه وبين خلقه وسائط يرفعون حوائجهم اليه. كذلك ما يفعله القبوريون والمشركون من انهم يعبدون الاموات ويستغيثون بهم. ويقولون لا حنا ما هو بعد الشرك. هذا من اتخاذ الوسائط. انا بحاجة الى -

[00:34:57](#)

الوسائط ولا نصل الى الله جل وعلا الا بهم. هم يتوسطون لنا كما يتوسط الوزراء عند الملوك تعالى الله عما يقولون الله قال جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:35:23](#)

ما ما طلبوا وسائط قال استجب لكم ادعه مباشرة ويستجيب لك ويسمع كلامك ويسمع شكواك ويقدر على اجابتك. لماذا تتخذ وسائط بينك وبين الله الله ما امرك بهذا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين

اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا - [00:35:39](#)

ليقربونا الى الله زلفا فهذا لا يجوز ليس بين الله وبين خلقه واسطة يقضي حوائجهم بها كما يكون عند الملوك الله غني وقادر ويعلم الملوك عاجزون وايضا لا يعلمون احوال الخلق فيحتاجون الى - [00:36:05](#)

من الوسائط اما الله جل وعلا فلا يحتاج الى هذا ارفع يديك في اي وقت الى ربك وادعو والله جل وعلا قال ادعوني استجب لكم ادعوني استجب لكم مباشرة نعم - [00:36:29](#)

او ان بينهما فمن فعل هذا قال انه ما يصل دعائي ولا يصل طلبي الى الله الا بواسطة فقد ظن به ظن السوء. لانه شبهه بالخلق شبهه بالخلق السلاطين والملوك و نعم - [00:36:48](#)

او ان ما عنده سبحانه ينال بالمعصية كما ينال بالطاعة. يقولون كل واحد يعني الطاعة لا تؤثر في حصول المطلوب والمعصية لا تؤثر في منع المطلوب ما تؤثر والله اذا هذا راجع الى مشيئة الله اذا شاء الله اعطاك اذا شاء الله منعك - [00:37:10](#)

نقول نعم اذا شاء الله اعطاك واذا شاء منعك لكن باسباب يمنحك بسبب منك ويعطيك بسبب منك نعم هم يلغون الاسباب يقولون الامر راجع للمشيئة فقط ما للاعمال قيمة نعم - [00:37:35](#)

او ظن انه اذا ترك لاجله شيئا لم يعوضه خيرا منه كذلك من ظن انه اذا ترك من اجل الله شيئا ان الله لا يعوض خيرا منه. فقد ظن به ظن السوء. ظن به البخل سبحانه وتعالى. نعم - [00:37:58](#)

او ظن انه يعاقب ببحر المشيئة بغير سبب من العبد يقولون العمل ليس له تأثير الله يعذب من يشاء وينعم من يشاء ولا دخل للعبد ولا للعمل في ذلك. وهذا من سوء الظن بالله. الله جل وعلا - [00:38:20](#)

جعل الاشيا مربوطة باسبابها اذا وجدت الاسباب فان الله جل وعلا يرتب عليها مسببات واذا لم توجد الاسباب فلا تتعب ما لك شي وانت الحاصل شي تدخل الجنة بلا عمل - [00:38:43](#)

ان حسبتهم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يدخلون الجنة بس قل اي شيء ما يصلح هذا فلا بد من

الاعمال التي تسبب دخول الجنة - 00:39:02

ولابد من تجنب الاعمال التي تسبب دخول النار. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. شف الاسباب من قبل العبد والتمسير من الله جل وعلا - 00:39:17

نعم فيقولون ما له الاسباب قيمة ولا هذا راجع الى مشيئة الله فقط هذا ظن بالله ظن السوء نعم او ظن انه اذا صدقه في الرغبة والرغبة انه يخيبه او ظن ان العبد اذا صدق الله - 00:39:40

صدق الله يعني صدق مع الله في الرغبة والرغبة ان الله يخيبه فقد ظن به ظن السوء لان من صدق مع الله في رغبته ورهبته فان الله جل وعلا يكون عند حسن ظنه به - 00:40:00

من كرمه وفضله واحسانه فاحسن الظن بالله واصدق الرغبة بالله والرغبة من الله فتحصل على مطلوبك بدون ذلك لا لا يمكن نعم او ظن انه يسלט على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اعداءه تسليطا مستقرا في حياته ومماته - 00:40:18

نعم رجع الى ما بدأ اولاه بل ظننتم ان لا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا لما خرج الرسول واصحابه لعمره الحديبية او للغزو قالوا ما هم راجعين ما هم راجعين - 00:40:44

ذلك تخلفوا عنهم ولا ولا راحوا معهم لانهم ظنوا انهم ما يرجعون وان الكفار سيقتلونهم ثم جاءوا يعتذرون لما رجع الرسول واصحابه سالمين جاء ويعتذر فيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا - 00:41:08

رد الله عليهم فقال يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ثم قال سبحانه وتعالى بل ظننتم ان لا ينقلب الرسول ما هو بشغلنكم اموالكم واهلوكم عن الخروج اللي شغلنكم ما هو - 00:41:34

ظننكم ظننتم ان لا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوبكم. وظننتم ظن السوء ظننتم بالله ظن السوء. وكنتم بهذا الظن قوما بورا اي هالكين والعياذ بالله - 00:41:57

شف كيف رد الله عليهم لانه يعلم ما في قلوبهم وان اعتذروا بالسنتهم قالوا ما قالوا. نعم فوظن انه يسלט على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اعداءه تسليقا مستقرا في حياته قام يسלט على رسوله - 00:42:17

لكن ليس مستقرا سلط عليهم مثل ما حصل في وقعة احد لكن هذا ليس مستقرا هذا لعارظ عرض الله جل وعلا عاقبهم على شيء حصل ثم يتوب عليهم ويعود لهم النصر والعز - 00:42:39

كما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم بعد احد. نعم او انه او ظن انه يسלט على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اعداءه تسليقا مستقرا في حياته ومماته نعم - 00:42:57

فلما مات صلى الله عليه وسلم استبدوا بالامر دون وصيه واهل بيته. هذي عاد مسألة الشيعة اللي يقولون ان الخلافة بعد رسول الله لعلي وان الرسول اوصى بها لعلي ولكن ابا بكر وعمر ظلموا عليا - 00:43:16

فاخذوا الوصاية وظلموه بذلك تعالى الله عما يقولون نعم فان اول يعني مع المبايعين لابي بكر وعلي من هو؟ لابي بكر لابي بكر وعمر. من؟ ليس علم ممن بايع كيف يبايعه ويعلم ان الخلافة له وليست له - 00:43:38

كيف يفعل هذا ما قالها الخلافة لي وانا هذا نص من الرسول وهذا يعني يبايعه ويعلم انه ما هي بلهم هذا تخوين العلي رضي الله عنه نعم فلما مات صلى الله عليه وسلم استبدوا بالامر دون وصيه واهل بيته. وصية يعني الرسول ولذلك يقولون الرسول الوصي -

00:44:04

قالوا الوصي يعنون انه وصي الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرسول ما اوصى بالخلافة لاحد لكن اعطى اشارات انها لابي بكر حيث قدمه في الصلاة مع وجود علي رضي الله عنه - 00:44:30

قدمه في الصلاة وامر باغلاق الابواب التي على المسجد الا باب ابي بكر لاجل يخرج يصلي بالمسلمين امر بسد الخوخت يعني الابواب التي يأتون منها للمسجد الا خوخة ابي بكر ليش؟ لانه سيكون هو الامام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:48

فاعطى اشارات الى استخلاف ابي بكر رضي الله عنه اخذ بها الصحابة وبايعوا ابا بكر. ولو علموا ان الرسول اوصى لعلي ما تجاوزوا

الوصية ابدأ. نعم حتى علي رضي الله عنه ما ما ادعى الوصاية - [00:45:14](#)

من دعاها وبابح ابي بكر وبابح لعمر وجاهد معهم ايضاً. نعم فلما مات استبدوا بالامر دون وصيه واهل بيته. نعم ولذلك يلعنون ابا بكر وعمر ويسمونهما صنمي قريش نعم وكانت العزة لاعدائه واعدائهم بلا ذنب لاوليائه وهو يقدر كانت العزة لابي بكر وعمر وولي الله -

[00:45:36](#)

ووصي الرسول علي ليس له شيء كذا تقول الرفضة قبهم الله نعم وهو يقدر على نصرهم ثم جعل المبدلين مضاجعين له في حفرته

ثم جعل المبدلين ثم جعل المبدلين مضاجعين له في حفرته تسلم امته عليه وعليهم. نعم ابو بكر وعمر لما مات ان - [00:46:10](#)

هنا ها دفن في حجرة عائشة مع الرسول صلى الله عليه وسلم واللي يجي يسلم على الرسول يسلم عليهما. الى ان تقوم الساعة هذا

هذا عمل المسلمين مع مع ابي بكر وعمر يسلمون عليهما - [00:46:38](#)

بعد ما يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم. المسلمون على ظلال هل المسلمون على ظلال الرفضة يقولون انهم اذا جاؤوا

يسلمون يعني ظاهراً على الرسول ثم يتفلون على ابي بكر وعمر - [00:46:58](#)

او يضعون الاذى على ابي بكر وعمر نعم وكل مبطل وكافر مقهور فهو يظن بربه هذا الظن. كل مبطل وكل كافر مقهور فانه يظن بربه

ظن السوء. نعم. هذي جملة يعني في الجملة. نعم - [00:47:14](#)

فاكثر الخلق بل كلهم الا ما شاء الله يظنون بالله غير الحق ظن السوء. الاكثر يظنون بالله غير الحق ظن السوء ولا يظن بالله ظن الحق

الا قلة من عباده وهم المؤمنون - [00:47:38](#)

كل من كفر بالله فقد ظن به ظن السوء. كل من اشرك بالله فقد ظن به ظن السوء. كم عدد المشركين؟ وعدد اه وكم عدد المؤمنين؟

المؤمنون اقل اذا الذين ظنوا بالله ظن السوء هم اكثر الخلق - [00:47:54](#)

نعم وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين نعم ومن فتش نفسه رآه فيها كاملاً كمن النار في الزمان يعني ان ظن السوء هذا ما هو

بخاص بهؤلاء كل انسان ذو ظن بربه لكن مخل ومستكثر - [00:48:14](#)

فتتش نفسك من هذا الظن فتتش نفسك ايها المسلم نعم ومن فتش نفسه رآه فيها كاملاً كمن النار في الزناد النار في الزناد

كانوا اه يشعلون النار من اه الحجارة من المرو. يقدحون فيها الزناد وهو حديدة. يقدحونها في - [00:48:35](#)

المروة ثم ويضعون خرقة ثم تقدح النار وتشتعل هذه الخرقة ثم يوقدون منها النيران ويطبخون عليها قبل يطلع الكبريت وقبل نعم

تقدح من زناد من شئت يبنك شرره عما في زناده. يعني لو ما وجدت سبريت - [00:49:01](#)

مرو او حجارة صلبة وجب حديدة واضربها فيها يطلع شهر جب خرقة ولا شي مزباس وتعلق نعم فاقدح من زناد من شئت يبنك

شرره عما في زناده. نعم. فمستقل ومستكثر. يعني ما يسلم من هذا - [00:49:25](#)

حتى اهل الايمان يصير لكن يدفعونه بالايمان تدفعونه بالايمان في الرجوع الى الله عز وجل. نعم وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان

تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجياً. لا يخالك - [00:49:48](#)

لا اظنك ناجية يصير عندك شي. نعم فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا الموضع الله موضع عظيم والله موضع عظيم رحمه الله. نعم

فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا الموضع. وليتب الى الله ويستغفره كل وقت من ظنه بربه ظن السوء - [00:50:10](#)

نعم اذا وقع في نفسك شيء من الظن بالله ما لا يليق به فتب الى الله واستغفر نعم والمقصود الكلام على قوله تعالى. فالذي ييأس من

الفرج اذا اشتد به الكرب ييأس من الفرج. هذا ظن بربه ظن السوء - [00:50:35](#)

والذي يدعو الله ييأس من الاجابة هذا ظن بربه وظن السوء فيتوب الى الله عز وجل. نعم والمقصود الكلام على قوله تعالى يظنون

بالله غير الحق ظن الجاهلية ما قصرت جزاك الله خيراً نعم - [00:50:56](#)

ثم اخبر عن الكلام الصادر عن قل هذا كل هذا من قوله جل وعلا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين. شوف هالكلام اللي عظيم الذي

جاء الذي جاء به هذا الامام - [00:51:17](#)

يعني هذا اكثر الناس ما يدري عنه غافلين عنه فكله استنتجه من قوله جل وعلا يظنون بالله غير الحق وان الجاهلين. وقال هذا ليس

مقصورا على المنافقين كل من اساء الى الله في حق الله كل من اساء في حق الله فقد ظن به ظن السوء على اختلاف الناس نعم -

[00:51:33](#)

والمقصود الكلام على قوله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. نعم. ثم اخبر عن الكلام الصادق عن ظنهم الله جل وعلا يقول

للكفار يوم القيامة اهل الجاهلية بل ظننتم ان الله - [00:51:59](#)

وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من الخاسرين بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم

بربكم ارداكم يعني اوقعكم في النار فاصلحتم من الخاسرين - [00:52:19](#)

فهذا ظن الجاهلية والعياذ بالله. نعم. ثم اخبر عن الكلام الصادر عن ظنهم وهو قولهم هل لنا من يكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه بعض الاسئلة - [00:52:42](#)

تعرضها على فضيلتكم هذا السائل يقول هل سوء الظن والتشاؤم شيء واحد ام يختلفان لا يختلف سوء الظن والتشاؤم قل لهم

متقارب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل حسن الظن وحسن الظن والتفاؤل متقاربان. نعم - [00:53:03](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ما اعراب حرف الكاف في قوله ليس

كمثله يقولون صلة الكاف صلة للتأكيد - [00:53:30](#)

والاصل ليس مثله شيء. فجاءت هذه للتأكيد نعم الكاف للتأكيد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشترتم

حفظكم الله الى ان ابا ابراهيم عليه السلام لم ينكر ان الله عز - [00:53:46](#)

وجل يسمع ويبصر فهل يقال ان والد ابراهيم احسن حالا في هذا الباب من الذي انكر ان الله سميع بصيرا لا يبعد هذا نقول لا يبعد

هذا. نعم اهل الجاهلية اهل الجاهلية على شدة كفرهم ما ينكرون صفات الله عز وجل. ما ينكرون صفات الله عز وجل - [00:54:06](#)

بل يأتي في اشعارهم شيء من وصف الله عز وجل بصفاته. وهم اهل الجاهلية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

ما هي اسباب سوء الظن؟ وما علاجها - [00:54:30](#)

اسبابها النفس الامارة بالسوء والشيطان ايضا الشيطان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من مات على عقيدة

ان الله في كل مكان وهو في نفسه محافظ على صلواته والفرائض الاخرى - [00:54:47](#)

فهل يقال انه من اهل الجنة ام من اهل النار امره الى الله لكن معتفون معتمد على التأويل وعلى التقليد وعلى امور ظنها صحيحة اما

اذا كان متعمدا اذا كان متعمدا هذا فهو كافر - [00:55:05](#)

لكني قد يكون ما تعمد ولكن ظن ان ان من قبله ومن سبقوه انهم على حق وهم علماء وكذلك تأول الايات وتأول وظن ان هذا صحيح

الله اعلم هذا الى الله عز وجل - [00:55:26](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يصح بان نصف الله بانه في جهة العلو نعم نعتقد هذا ما هو بنصيب

فقط نعتقد هذا ان الله في جهة العلو - [00:55:41](#)

لكنها ليست جهة مخلوقة ليست في جهة مخلوقة في السماء يعني ليس معناه انه داخل السماوات او ان السماء تظل او تقله وانما في

السماء يعني في العلو لان السماء يطلق على - [00:55:59](#)

عموم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في الحديث ان الله ينزل الى السماء في اخر ثلث الليل وينادي

المستغفرين فهل في هذا الحديث فيه دليل على فيه دليل ورد على من يقول ان الله لا يتكلم - [00:56:15](#)

نعم رد واضح فيقول من من يسألني فاعطيه من يستغفري فاعفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من سائل؟ فاعطيه؟ هل من

مستغفر؟ فاعفر له. هذا كلام الله جل وعلا - [00:56:37](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نستطيع القول بان ادلة العلو الثابتة في الكتاب والسنة؟ تثبت ان الارض

ليست على كروية لانها لو كانت كذلك فهي تثبت قول الجهمية بان الله اعلى واسفل حسب مكان الانسان من الكرة الارضية. يا -

[00:56:54](#)

اخي انت ما فهمت انت ما فهمت قال ما في تلاهي بين الارض كروية وبين العلو لان مهما ذهبت من الارض فالسما فوقك ولا لا؟  
والارض تحتك اينما ذهبت يعني معناه لا رحت من جهة ذيك يصير السما حدرك لا السما فوقك في اي مكان انت - [00:57:16](#)  
الله ذو العلو نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هذا الدعاء صحيح؟ اللهم لا تزين لي اعمال السوء نعم لان  
الله قد يعاقب الانسان قد يعاقبه فيزين له اعمال السوء ويستدرجه او يسלט عليه الشيطان فيزين له. نعم - [00:57:40](#)  
عقوبة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من تناول على الله سبحانه وتعالى في هذه الايام. وايضا  
يتنقص من النبي صلى الله عليه وسلم. السؤال ما الحكم فيه؟ وما واجبنا تجاه امثاله - [00:58:05](#)  
ما ندري وش هالتناول؟ لازم نجيب الكلام اللي هو قاله نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل الاشاعرة داخلون في اهل السنة؟  
لا لا ليسوا داخلين في اهل السنة لكن بعضهم يقول انهم اقرب الفرق اقرب الفرق الى اهل السنة - [00:58:27](#)  
واما دخولهم لا مختلفين في في العقيدة ومختلفين في التلقي مصادر التلقي نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو الرد على  
هذه الشبهة التي اوردها بعض المتعلمين حيث قال ان الله نفى عن نفسه المثل وليس الشبيه وهناك فرق فقال تعالى ليس كمثل شيء  
وانما سمع - [00:58:49](#)  
وانما سمع البشر الشبيه والمثيل سوا يا اخي. الشبيه والمثيل سواء ما بينهم فرق نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول قل له جيب  
لي فرق بين الشبيه والمثيل. تقول انت ان الله نفى المثل ولم ينفي قل له هات لي فرق بينهم - [00:59:16](#)  
ما يستطيع يشوف فرق الشبيه هو المثيل. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله فمن ظن ان له ولدا او  
شريكا او شفيعا بغير اذنه - [00:59:38](#)  
هل يجوز للمسلم ان يدعو فيقول اللهم لا تحرمني شفاعه عبادك او شفاعه نبيك يوم القيامة؟ هذا استئذان من الله اذا دعوت الله انه  
ما يحرمك وقد دعوت الله ان يأذن لهم ان يشفعوا لك - [00:59:54](#)  
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز عند الاكراه والتعذيب الشديد؟ هم؟ يقول هل يجوز عند الاكراه  
والتعذيب ان ينطق باللوهية لغير الله تعالى لكي ينجو من هذا العذاب؟ الكلام الذي اكره عليه ينطق به - [01:00:09](#)  
ينطق بالكلام الذي اكره عليه للتخلص مثل ما حصل لعمار رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل في توحيد  
الاسماء والصفات شرك؟ مثل ما يقع في توحيد العبادة - [01:00:31](#)  
اقول يتخلص من الاكراه بان يتكلم بكلمة الكفر ومع اعتقاد قلبه الايمان الا من اكره وقلب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره  
وقلبه مطمئن بالايمان لكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الكفر على الايمان -  
[01:00:49](#)  
وان الله لا يهدي القوم الكافرين نعم اعيد السؤال احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل في توحيد الاسماء والصفات شرك؟ كما يقع  
في توحيد العبادة الله جل وعلا من عطل اسماء الله وصفاته او شبهها بصفات خلقه - [01:01:19](#)  
فقد اثبت المشاركة بين الشبيه والمشبه به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الارجاء منه ارجاء محمود  
وارجاء مذموم؟ لا الارجاء كله مذموم هل يرجى كله مذموم والمرجئة فرق بعضها اشد من بعض - [01:01:40](#)  
اشدها الجهمية اشدها ارجاء الجهمية واخف وارجاء الفقهاء من الحنفية. نعم احسن الله اليكم ويقول في سؤاله الثاني وهل مسألة ان  
العمل وهل مسألة ان العمل شرط صحة او شرط الكمال في الايمان مسألة خلافية؟ هذا كلام باطل - [01:02:04](#)  
هذا كلام باطل العمل من الايمان وليس شرطا وليس اه هو يعني مكمل للايمان. العمل من الايمان فلا ايمان بدون عمل لا ايمان بدون  
عمل ولا عمل بدون ايمان. كما انه لا يصح العمل بدون ايمان كذلك لا يصح الايمان بدون عمل - [01:02:26](#)  
واتركونا منها الفلسفات وها الخزعبلات شرط كمال شرط صحة كذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما  
تفسير قول الله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين - [01:02:57](#)  
اول العابدين لله عز وجل اول العابدين لله ولم يعتقد ان له ولدا نعم ويقال ايضا فيه والان كان ان بمعنى ما نافية ليست ان شرطية

انما هي نافية تأتي ان - [01:03:14](#)

بمعنى ما النافية تأتي ان يتبعون الا الظن. وش معنى؟ ما يتبعون معناه ما يتبعون. فان تأتي بمعنى ما نعم قل ان كان للرحمن ولد اي ما كان للرحمن ولدا - [01:03:37](#)

فانا اول العابدين لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول النصارى الذين يدعون ان عيسى عليه السلام ابن ابن الله هل شركهم في الربوبية ام شركهم في الالهية؟ كلهن في الربوبية حيث اعتقدوا انه ابن الله - [01:03:56](#)

وجزه من الله وفي اللوهية لانهم عبده عبدوا المسيح عليه السلام نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز السلام على شخص من الجهمية اذا عرفت انه من الجهمية فلا تسلم عليه. كل المبتدعة اذا عرفت انه مبتدع فلا تسلم عليه - [01:04:17](#)

نعم ولا تزره ولا الا دعوته اه نصيحتته فاذا لم يقبل فاتركه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل في هذا القول محذور شرعي ان الله تعالى سيطر على كل شيء وهو المسيطر على كل شيء - [01:04:39](#)

نحن لا نثبت لله الا من الافعال ومن الصفات الا ما اثبتته لنفسه وما جاء في وصف الله بالسيطرة الرسول قال وما لست عليهم مسيطر اما الله جل وعلا فلا يوصف بهذا - [01:05:02](#)

قال الله مالك الله خالق كل شيء الله مالك الملك بيده الملك ولن نتجاوز هذه الالفاظ القرآنية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما مذهب الرافضة في صفات الله - [01:05:21](#)

نعم معتزلة متأخر والرافضة صاروا معتزلة فهم جمعوا بين الرفظ والاعتزال. ولذلك اه كتاب رد الاسلام ابن تيمية عليهم مناج الاعتدال في الرد على اهل الرفظ والاعتزال. لان الرافضة متأخرون صاروا معتزلة - [01:05:39](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما موقفنا نحن طلاب العلم من الاحداث التي تجري الان في بلاد الشام اللي له دخل ويستطيع انه يخلص اهل الشام منها - [01:06:02](#)

الله يقويه بما يستطيع يعتزل الفتن ويدعو الله للمسلمين عموما اهل الشام وغيرهم يدعوا الله لهم بالفرج والنصر نعم احسن الله اليكم ولهذا السائل يقول ما حكم القنوت في هذه الايام للمسلمين من اهل السنة في بلاد الشام؟ اذا صدر فتوى من الجهة -

[01:06:19](#)

المختصة يقنع اما ما دام ما صدر فتوى فلا اما الدعاء ما انت ممنوع تدعو في سجودك في ركوعك في اه صلواتك في خلواتك تدعو للمسلم ما منعت من هذا - [01:06:41](#)

اما الصلاة فلا يجعل فيها شيء الا بفتوى من اهل العلم الصلاة عبادة ولا يزداد فيها شيء الا بفتوى من اهل العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الساحر الذي اقيم عليه الحد - [01:06:55](#)

هل يصلى عليه الساحر كافر اقيم عليه حد الكفر ما هو بحد آآ حد التطهير انما هو حد كفر يقتل كفرا لا حدا يقتل كفرا لا حدا ما دام انه كافر فلا يصلى عليه. نعم - [01:07:13](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول العقيقة الكبيرة في السن هل تجزئ عقيقة الكبيرة الهرمة؟ لا اما الكبيرة التي تصلح للاكل وتصلح فلا مانع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في بلادنا الدولة تعطي قروضا والذي لا يسدد في المدة تأخذ الدولة منه فوائد - [01:07:35](#)

خمسة بالمئة وقد افتنى بعض طلبة العلم عندنا بجوازه هذه القرون. السؤال هل هذه فتوى صحيحة؟ ام ان هذه الفوائد ربا ما يشك احد ان هذا ربا زيادة على الدين اذا تأخر هذا ربا هذا ربا الجاهلية اشد الربا الربا النسبئة هذا اشد الربا - [01:08:01](#)

نسأل الله العافية ولا يفتي بهذا طالب علم الا متعالم يمكن او عالم ضال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انا ادرس في الصف الثالث هم يقول انا انا ادرس في الصف الثالث - [01:08:20](#)

وحظرت لاتعلم واسمع جواب الشيخ عن هذه الملابس التي يلبسها الرياضيون وعليها اسماء لاعبين كفار. وشعار واندية بلاد الكفر فهل يصح لبسها؟ لا ما عليه صور لا تلبسه حتى ولا هي صور مسلمين لا تلبس ما عليه صور تحمل الصور - [01:08:40](#)

هذا ترويج للصور وتعظيم لها فاذا صارت صور كفار فالامر اشد تعظيم للكفار واذا كان ليس عليها صور لكن عليها شعار الكفار. كالصليب فلا تلبسها ايضا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم السكينة بين قراءة الفاتحة والسورة التي بعدها في الصلاة الجهرية - [01:09:02](#)

ما ورد فيها شيء لكن بعض الائمة يفعلها استحسانا لاجل اعطاء المأموم فرصة ولا حرج فيها ان شاء الله ليس فيها حرج لانها لغرض صحيح لانها لغرض صحيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول استقدمت استقدمت عاملة منزلية غير مسلمة - [01:09:29](#)

لان امي الحت علي استقدمها. وتهددني بالغضب والانتحار ان لم افعل. وفعلت. فهل علي اثم في استقدمها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا الوالد ولا غيره لا تطعها في معصية الله جب لها خادمة مسلمة رضيت فهو الا اتركها - [01:09:58](#)  
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى تجري من تحتهم الانهار. من المعلوم ان الانهار من جموع القلة على وزن افعال السؤال هل يعني ان الجنة ليس فيها الا من ثلاثة الى عشرة اناهار - [01:10:21](#)  
الله اعلم الجنة من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يستطع الزواج بالصوم. هل هذا الصوم يكون متتابع - [01:10:39](#)

ام يصوم يوما ويفطر يوما؟ حسب اه ما يحصل به المقصود يصوم حسب ما يحصل به المقصود من كسر الشهوة. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم العاب الاطفال التي هي على شكل حيوانات؟ وهل تمنع من دخول الملائكة الى البيت - [01:10:55](#)  
ما نربي اولادنا على المحرم على الصور ما نربيهم على الصور نعطيهم اه صور سيارات صور مصنوعات صور كذا ما فيها صور ذوات ارواح ما نربيهم على هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الافضل في صلاة الليل؟ ان تكون جهرية ام سرية - [01:11:17](#)

الافضل ان تكون جهرية الافضل ان تكون جهرية نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يلزم في اخراج الزكاة اخراجها الى المؤسسات المختصة لجمع الزكاة؟ هل هل يلزم في اخراج الزكاة اخراجها الى المؤسسات المختصة لجمع الزكاة - [01:11:44](#)  
ما اعرفها علشان افتيك في جواز دفعها اليها ما اعرفها ولا اعرف اهدافها نعم ولا اعرف القائمين عليها اليوم الناس يجمعون الاموال جمع الاموال في اي طريق. والله اعلم نعم - [01:12:07](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول حصل مشكلة بيني وبين زوجتي لخصومة دارت ومنذ وقت اي قبل خمسة اشهر وهي تطلب الطلاق ومصرة على موقفها. فما نصيحتكم الي واليها - [01:12:25](#)

يتقي كل منكما ان يتقي الله ويحسن الى الاخر هذه النصيحة واذا ما ما اجدى شيء امامكم المحكمة الشرعية؟ نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا طلب الاب اذا طلب الابن آ اذا طلب الاب من ابنه ان يناوله ريموت التلفزيون - [01:12:44](#)  
او الكمبيوتر علما بان الاب متساهل في المحرمات. فهل يطيعه الابن ام يرفض؟ اذا كان يعلم انه سيفتح التلفزيون على ما لا يجوز فلا يعطيه اياه اي تعاون معه اما اذا كان ما يدري فيعطيه اياه. نعم - [01:13:09](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تصلح هذه الاية ان تكون دعاء ندعو به في حال الهم والحزن والضائقة قال الله تعالى حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله هذا ما هو بدعاء يا اخي هذا كثر السؤال عنه بسبب واحد قاله هذا ما هو بدعاء هذا اخبار - [01:13:26](#)

المنافقين ومنهم من يلزمك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من فضله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون -

[01:13:46](#)

هذا من باب الاخبار عن المنافقين ولا هو بدعاء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من هل الضجر والجزع والتضايق عند المصائب او عند الازدحام يقول هل الضجر والجزع والتبايق عند المصائب؟ او عند الازدحام او كثرة اشارات المرور

وضيق الصدر من - [01:14:10](#)

كثرة الناس في الاماكن العامة هل يدخل في سوء الظن بالله يأثم الانسان عليه هذا خلط ما ادري وش يخلط بين الاشارات وما ادري ها وش يقول وسلمك الله هل الضجر والجزع والتضايق عند المصائب؟ عند المصائب خلك عند هذا ايه تضايق والضجر عند المصائب

لا يجوز - [01:14:37](#)

فليصبر ويحتسب ويقول انا لله وانا اليه راجعون نعم وهل الضجر من الزحام وكثرة الاشارات سورة المرور؟ اطلع من الزحام لا تروح

للزحام نعم يقول سلمك الله هل يدخل هذا في سوء الظن بالله - [01:15:03](#)

لا هذا من سوء الظن بك انت انت اللي لا تروح للزحامات ولا تروح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انتشر فيلم

يصور عذاب النار ويظهر صور اناس يعذبون. شاف النار - [01:15:23](#)

شافعني اللي يعذبون فيها والعباد بالله هذا كلام باطل. وعمل باطل هذا. نعم. والوعظ والنصيحة ليست بهذه الطريقة بكتاب الله

وسنة رسول الله بالايات والاحاديث بالمواعظ الصحيحة اما الصور فهذه ما مهزلة هذي - [01:15:41](#)

نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله ما حكم من يروج هذا بين ابناء المسلمين؟ لا يجوز هذا لا يجب اتلاف هذه الصور صادر به فتوى

من اللجنة الدائمة من سنتين او ثلاث بمنع هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم منهم من حتى بالقرآن - [01:16:06](#)

عند المصحف يجعلون الاجيال الجنة يحط اشجار ويحط الى جنار ويحط صورة لهب ويحط هذا كله من العبث نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جاء في السنة ان سورة البقرة تقرأ حتى تختتم في ادبار الصلوات فقط - [01:16:27](#)

ما جاء انها تقرأ في ادبار الصلوات انما جاء انها تقرأ في البيوت. لتطرد الشيطان نعم احسن الله اليكم انتهى الله تعالى اعلم وصلّى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:46](#)